

جمهرة الأمثال

ووضعها في بيته فلما ذهب لقمان في حاجته تحرك فحلت عنه فكان يكون معها فإذا جاء لقمان رجع إلى مكانه حتى بلغ الأجل فأخذوا أسيا فهم منه فجلس لقمان على سريريه وهي معه فنظر إلى نخامة تنوس في السقف فقال من تتخم هذه قالت أنا قال فتنخمي فلم تصنع شيئا فقال يا ويلتي السيوف دهتني ثم رمى بها من ذلك الحفاف فتقطعت فأنحدر مغضبا فنظرت إليه بنت له يقال لها صحر فقالت يا أبت مالي أراك مغضبا فأخذ صخرة فشدخ بها رأسها وقال أنت أيضا منهن فضربتها العرب مثلا فقال خفاف بن ندية لعباس بن مرداس .

(وعباس يدب لي المنايا ... وما أذنبت إلا ذنب صحر) .

1655 - قولهم ما أباليه عبكة .

يضرب مثلا لاستهانة الرجل بصاحبه .

قالوا والعبكة والودحة ما يتعلق بأصواف الضأن من أبعادها والعبكة اللقمة من الثريد .

ويقال ما أباليه بالة .

يضرب مثلا في غير الناس وسئل ابن عباس عن الوضوء باللين فقال ما أباليه بالة .

ويقال ما أباليه بالية وقد يجيء بعض المصادر على فاعل وفاعلة مثل العافية (فأهلكوا بالطاغية) ومثله الخاطئة .

ويقولون قم قائما أي قياما ومثله قولهم ما أبالي ما نهئ من ضبك وما نصح من ضبك أي ما أبالي